

نتيجة لاعتداءات عصبة

تقرير مدني: 68 قتيلا و80 جريحا من الم

نزوح 4 آلاف نسمة من الحي وتشريد المهمشين وتدمير اتحادهم

الميثاق - ماجد عبد الحميد

كشف تقرير مدني عن ان عدد ضحايا اعتداءات عصابات اولاد الأحمر المسلحة على المواطنين والمنشآت العامة والخاصة بمنطقة الحصبة شمال العاصمة صنعاء وصلوا إلى (٦٠) قتيلا، و(٨٠) جريحا من سكان المنطقة.

وقال التقرير ان تلك الاعتداءات المسلحة نتج عنها تدمير أكثر من (٢٨٠) منزلا لمواطنين، و(١٥) منشأة حكومية وغير حكومية جميعها ما بين تهديم كلي وجزئي، فيما تضرر أكثر من (١٣٥٠) محلا تجاريا تضررا بالغا نتيجة لتعرضها للقذائف والرصاص الكثيف، وأوضح التقرير ان عدد الأسر التي نزحت من منطقة الحصبة جراء تلك الاعتداءات الهجومية المسلحة تجاوزت (٣) آلاف نسمة.

هذا وظهرت النتائج الأولية لعملية لحصر والتقييم للإضرار التي لحقت بمنطقة الحصبة والتي نفذتها لجان تابعة لـ التحالف المدني للسلام وحماية الحقوق والحريات حصلت الميثاق على نسخة منه التالي:

- تعرض المباني العامة والخاصة لخسائر فادحة قدرت بـ(٢) مليار ريال، في حين لم تستكمل اللجنة بعد حصر محتويات المنشآت الخاصة من أثاث وتجهيزات، وغيرها، أما محتويات المنشآت الحكومية فقد بين التقرير أنها نُهبت ودمرت بالكامل من قبل تلك الميليشيات المسلحة. وبحسب الدكتور عادل الشجاع - رئيس التحالف المدني للسلام - فإن الوثائق المتعلقة بالسجل التجاري والسجل العقاري والتي أحرقت وأتلفت من قبل عصابات اولاد الأحمر لا تقدر بثمن، مشيرا إلى أن اليمن أصبحت اليوم بدون سجل تجاري. وبخصوص فئة المهمشين بمنطقة الحصبة - قال التقرير: إن عدد الضحايا بين فئة "المهمشين" الذين يقطنون منطقة الحصبة نتيجة لرصاص مسلحي عصابات اولاد الأحمر وصل إلى (٨) قتلى، في حين وصل عدد النازحين منهم إلى (٣٠٠) أسرة بما يقارب ٩٠٠ نسمة كانوا يسكنون في حي الحصبة، توزعت معظمها على: (٢٠٠) أسرة يسكنون جوار مدرسة الرماح بالحصبة، و(٣٠) أسرة أمام وزارة الإدارة المحلية، و(٢٠) أسرة يقطنون جوار منزل صادق الأحمر، و(٣٠) أسرة يسكنون خلف السجن المركزي.

وقال التقرير: إن اعتداء عصابات اولاد الأحمر طالت أيضا مقر الاتحاد الوطني التابع لفئة المهمشين حيث تم تدميره بشكل نصفي. ويعد التحالف المدني للسلام وحماية الحقوق والحريات منظمة مدنية حديثة تهدف إلى العمل من أجل الديمقراطية والوصول إلى السلطة بالطرق الديمقراطية السلمية وبتحفظ استخدام العنف من أي طرف كان للوصول إلى السلطة أو الحفاظ عليها. ويعمل التحالف - الذي يضم أكثر من (٥٢) اتحادا ونقابة ومنظمة يمنية مستقلة - على التوعية بالحقوق والحريات والوقوف إلى جانب حقوق الشعب اليمني والحفاظ على مكتسباته.



اعتداءات عصابات اولاد الأحمر ت

الميثاق - متابعات



الاعتداءات الهجومية التي بدأتها عصابات اولاد الأحمر في مايو الماضي على أفراد الأمن والمواطنين من سكان الحصبة والتي استمرت أكثر من نصف شهر تقريبا خلفت وراءها العديد من الضحايا من المواطنين الأبرياء ورجال الأمن الذين يقومون بواجبهم في حفظ الأمن، حتى الممتلكات العامة والخاصة لم تسلم هي الأخرى من اعتداءاتها التي لم تفرق بين البشر والحجر في منطقة الحصبة شمال العاصمة صنعاء. «الميثاق» تحاول في هذا التقرير نشر بعض من جرائم القتل والنهب والسلب التي نفذتها تلك العصابات بحق المواطنين بحي الحصبة في العاصمة صنعاء وبالممتلكات العامة.

إضافة إلى الاعتداءات المستمرة، ضد الجنود والمواطنين وقد نتج عنها استشهاد ١٤ جنديا من منتسبي وزارة الداخلية والأمن المركزي وجرح ٢٩ آخرين و٢٠ مفقودين.

قصف مستشفى الشرطة
مستشفى الشرطة بمنطقة الحصبة لم يسلم من الهجوم فقد تعرض هو الآخر لإطلاق نيران كثيفة من قبل العصابات المسلحة التابعة لأولاد الأحمر، مما أدى إلى إفزع المرضى والعاملين بالمستشفى والحاق أضرار به.

نهب وكالة سبأ
وقامت عصابة اولاد الأحمر مساء يوم الـ ٢٥ من مايو بمحاولة الاعتداء على مبنى وكالة الأنباء اليمنية سبأ بمختلف أنواع الأسلحة، في هجوم مفاجئ على المبنى واحتلاله بقوة السلاح بعد تدمير واتلاف محتوياته من أجهزة مختلفة ومولدات كهربائية تتجاوز تكلفتها عشرات المليارات بالإضافة إلى نهب وسرقة معدات وأجهزة أخرى، وكذا تكسير السيارات التابعة للوكالة وموظفيها

، وذلك بهدف منع وكالة الأنباء اليمنية سبأ من أداء مهامها التي أوجبتها عليها القوانين واللوائح النافذة ومن أجل خدمة وتحقيق أغراض وأجندة خاصة تمس بأمن الدولة الداخلي ومؤسساتها الهامة، حيث نتج عن تلك الاعتداءات قتل وأسر عدد من حراس الوكالة، حيث تم التأكد من استشهاد الحارس فواز ناصر نجاد، كما أصيب عشرة موظفين بجروح مختلفة إصابة بعضهم خطيرة، بالإضافة إلى محاصرة الموظفين يوم الاثنين ٢٢ مايو من الساعة الواحد ظهرا وحتى الساعة الثامنة مساء، ولم

باتجاهات مختلفة، واصفا ذلك العمل بأنه تصرف غير أخلاقي وغير إنساني وعمل إرهابي وتخريبي

استشهاد 14 جندياً
أما في يوم الـ ٢٤ من مايو فقد امتدت اعتداءات ميليشيات اولاد الأحمر لتتطال أسرة مكونة أب ووالدته وثلاث من بناته من خلال إطلاق قذيفة آر بي جي على منزلهم الكائن بمنطقة الحصبة مما أدى إلى استشهادهم جميعا بالإضافة إلى استهداف منازل عدد من المواطنين في نفس المنطقة بإطلاق القذائف والرصاص الكثيف وقد أدت تلك الاعتداءات إلى إصابة ١١ شخصا آخرين إصابة اأدهم خطيرة.

كما ان تلك العصابات قامت ظهر يوم الـ ٢٤ من مايو بمهاجمة مبنى وزارة الداخلية ومعسكر شرطة النجدة، ووزارة السياحة ومبنى شركة الخطوط الجوية اليمنية ومبنى وزارة الإدارة المحلية.

استشهاد جندي وإصابة 5

في يوم ٢٢ مايو الماضي بدأت أولى اعتداءات عصابات اولاد الأحمر على أحد الدوريات التابعة لشرطة النجدة أثناء أداءهم لواجبهم وأدى ذلك الاعتداء إلى استشهاد أحد الجنود وإصابة خمسة آخرين.

تدمير وكالة سبأ بالقذائف

وفي نفس التاريخ هاجمت تلك العصابات المسلحة مبنى وكالة الأنباء اليمنية سبأ مما نتج عنه إصابة الزميلين الصحفيين فاروق الكمالي واحمد المتوكل بجروح جراء طلق ناري. كما أن ثلاثة طوابق من مبنى الوكالة وشبكاتها التقنية دمرت جراء الهجوم والذي استخدمت فيه أسلحة خفيفة ورشاشة وقذائف « آر بي جي». وأثار الهجوم الذي نفذته ميليشيات اولاد الأحمر الرعب في أوساط الزملاء الصحفيين الذين اضطروا للتوقف عن العمل في مكاتبهم والنزول إلى الدور الأرضي.

تدمير معهد التوجيه

كما أقدم ما لا يقل عن ١٥ مسلحا تابعين لأولاد الأحمر في نفس التاريخ على اقتحام مبنى المعهد العالي للتوجيه والإرشاد بمنطقة الحصبة بصنعاء وتمركزوا داخل سكن المعهد وحوشه ثم قاموا بكسر باب المعهد والتمركز داخله والعبث بمحتوياته واحتجزوا الحارس وهددوه بالقتل.

وقال الشيخ مقبل الكدهي - عميد المعهد العالي للتوجيه والإرشاد أن مسلحي اولاد الأحمر قاموا بإطلاق النار بكثافة من داخل المعهد

